جامعة عبد المالك السعدي
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵄⴰⴱⴷⵍⵎⴰⵍⵉⴽ ⵙⵙⴰⵄⴷⵉ
Université Abdelmalek Essaâdi

محضر أشغال اجتماع لجنة الشؤون البيداغوجية

لجامعة عبد المالك السعدي (01 أبريل 2021)

المنعقد برئاسة الجامعة بتطوان

الحاضرون في لجنة الشؤون البيداغوجية الموسعة:

بوشتى المومني، بنحيون جمال الدين، اتلمساني أحمد، بن قدور عبد الحميد، رحموني عبد العزيز، التباع يسين، الدراوي محمد، دياني مصطفى، رشاد الميل، المديوني محمد، أولمعطي عبد الله، العزيز ياسين ،امحمدي حسن، محسن بناني امشيطة، محمد جبيلو، امحمد المرزكوي، جمال الدين الستيتو المساري، محمد البشير الكبياش،مصطفى قطيح ،محمد حميش، نور الدين الفقيهي، محمد دقون، النهري حميد، جهاد جامعي،محمد حسناوي الثقال، يونس الرباني الاسعد، جواد بومعجون ،محمد حيتومي ، إبراهيم امونن، محمد الزباني، رفيق العسري، يوسف العلمي، نورة بن أحمد، سهام أجدر، محمد رضى بريطل، سفيان المزروعي، الشرقاوي محمد، سوسن ملا حسين، خالد بنعجيبة، عبد الوهاب العمراني، عبد العزيز ميمط، أحمد بندحمان، عبد الفتاح لحيالة، ابراهيم البوزضوضي ، ديمان فؤاد، بوجراف أحمد، أحمد برغص، آمنة نفيد، محمد أزحاف.

انعقد يوم الخميس 01 ابريل 2021 على الساعة الحادية عشر صباحا بمقر رئاسة الجامعة، اجتماع لأعضاء لجنة الشؤون البيداغوجية، وذلك بدعوة من السيد رئيس جامعة عبد المالك السعدي قصد التداول في النقط الآتية:

- ✓ **خلاصة الخبرة المنجزة حول مشاريع مسالك التكوينات الوطنية الأساسية الموجهة للاعتماد.**
- ✓ **البكالوريوس.**
- ✓ **مختلفات.**

انطلق الاجتماع بكلمة السيد رئيس الجامعة، الأستاذ بوشتى المومني، الذي تقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة الشؤون البيداغوجية على انخراطهم في إنجاز الخبرات الخاصة بمشاريع الماستر، ثم ذكر بجدول الأعمال، وتطرق للسياق العام الذي ينعقد فيه هذا الاجتماع، والجدولة الزمنية للوزارة التي عرفت تغييرا فيما يخص إيداع مشاريع المسالك والتي تم تمديدها الى غاية يوم الأربعاء 7 ابريل 2021. كما نوه السيد الرئيس بروح العمل التشاركي للجنة للإسهام في تطوير العرض البيداغوجي وتجويده.

بعد ذلك، أعطى الكلمة لمنسق لجنة الشؤون البيداغوجية، الأستاذ جمال الدين بنحيون، الذي قدم عرضا موجزا ذكر من خلاله بالعمل الكبير الذي قام به الخبراء، حيث أنجزوا 88 خبرة موزعة على الحقول المعرفية الثلاث: الآداب والحقوق والاقتصاد والعلوم والتقنيات. كما شكر السادة الأساتذة الذين عرضوا مشاريعهم للتقييم على مجالس المؤسسات ولجنة الشؤون البيداغوجية للمصادقة عليها قبل رفعها للوكالة الوطنية لتقييم وضمان جودة التعليم العالي، كما اغتنم الفرصة لتقديم الشكر الجزيل للخبراء على عملهم الجبار، كما شكر الطاقم الاداري للرئاسة والذي سهر على تنظيم اجتماعات الخبرة.

جامعة عبد المالك السعدي الرئاسة 02 تطوان

كما أشار إلى وجود مشروع ماستر متخصص Génie Energétique et Environnement تم التوصل به خارج الآجال وعرضه على أنظار اللجنة لتقرر في شأنه، ولم يتم تسجيل أية معارضة لتقديمه للخبرة.

وفي الأخير، تطرق لبعض خلاصات وملاحظات مختلف الخبراء التي أوجزها في عدة نقط منها: تكرار المضامين وغياب مشاريع تكوينات جديدة في اللغات ومجال الخدمات مثلا.

بعد ذلك، تم فتح باب النقاش أمام أعضاء اللجنة من خلال ملاحظات الخبراء حول مشاريع الماستر المقدمة حيث خلصت مداخلات الأساتذة الخبراء إلى :

- كثرة المشاريع المقدمة خصوصا في الحقل المعرفي للحقوق والاقتصاد (كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بطنجة).

- مشاريع يغلب عليها طابع التكرار والتشابه مع ماسترات مفتوحة.

- عدم استجابة التكوينات مع مضامين المذكرة الوزارية عدد 010/18 بتاريخ 18 يناير 2021 التي ركزت على القيمة المضافة والابتكار والاستجابة لمتطلبات سوق الشغل.

- عدم توفر الشروط اللوجيستيكية والموارد البشرية لاستيعاب كل هذه المشاريع، الشيء الذي سيؤدي إلى نتائج سلبية ستزيد في انتشار الظواهر السلبية على مستوى الجامعة وعلى مستوى وضعية الأستاذ الجامعي.

- ضعف التأطير البيداغوجي.

- ضعف التجاوب مع ملاحظات الخبرا.

- اعتماد نفس أعضاء الفريق البيداغوجي لكل المشاريع المقدمة، الشيء الذي سيؤدي إلى استحالة تنفيذ العرض البيداغوجي لبعض مشاريع الماستر.

بعد ذلك، تدخل السيد رئيس الجامعة لتقديم خلاصات النقاش مؤكدا أنه يعود للجنة الشؤون البيداغوجية أن تحدد ما تراه مناسبا بشأن عدد المشاريع المقدمة. فقدم خيارين للسادة أعضاء اللجنة : إما أن نقبل هذه المشاريع كما هي ونرسلها إلى الوكالة الوطنية لتقييم وضمان جودة التعليم العالي وهذا الأمر سيشكل نقطة سلبية بالنسبة للمجلس، وسنكون أمام تكرار نفس التجربة السابقة التي لم تكن نتائجها في المستوى.

أو أن نأخذ المبادرة ونستحضر المشروع الطموح الذي نريد الاشتغال عليه وتطوير العرض البيداغوجي للجامعة يتماشى ومبدأ الجودة والتجاوب مع متطلبات سوق الشغل، والانسجام مع مضامين المذكرة الوزارية عدد 010/18 بتاريخ 18 يناير 2021 والمبادئ التي يقوم عليها مشروع المرحلة الجديدة. كما طلب السيد الرئيس من أعضاء لجنة الشؤون البيداغوجية تقديم اقتراحات عملية وحلول حقيقية لهذا الوضع.

وهنا تدخل أعضاء لجنة الشؤون البيداغوجية بمجموعة من الاقتراحات تمحورت حول نقطتين اساسيتين:

الحل الاول: تأجيل جميع المشاريع الجديدة والمصادقة على تجديد الاعتماد بالنسبة للمشاريع القديمة.

جامعة عبد المالك السعدي
الرئاسة
02
تطوان

الحل الثاني: مراسلة المؤسسات من أجل إعادة النظر في هذه المشاريع وبالتالي إشراكها في إيجاد الحل المناسب لهذه الوضعية.

وتم اختيار الحل الثاني من طرف أغلب الأعضاء وفوضت للجينة مكونة من السادة الأساتذة: أحمد بندحمان وعبد الفتاح لحيالة وسوسن ملا حسين والتباع يسين وحميد النهري صياغة الرسالة لتفعيل هذا الاختيار.

المقرر: الأستاذ حميد النهري